



دور الولايات المتحدة الامريكية في مؤتمر انفا لعام 1943

م.م. سهاد فؤاد شهاب احمد¹

¹ رئاسة جامعة ديالى / قسم شؤون الطلبة - العراق

Suhad.fuad@uodiyala.edu.iq

الملخص. يعد مؤتمر (أنفا) الذي عقد في مدينة الدار البيضاء المغربية في كانون الثاني من العام ١٩٤٣ محطة مفصلية في تاريخ الحرب العالمية الثانية حيث الجميع فيه كبار قادة الحلفاء وعلى رأسهم الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني وينستون تشرشل لوضع ملامح المرحلة المقبلة من الصراع عند دول المحور، لم يكن المؤتمر مجرد لقاء عسكري فحسب، بل شكل أيضاً منصة للنقاش حول مستقبل العالم ما بعد الحرب كما أرسى مبدأ الاستسلام الغير مشروط الذي غير مجرى الحرب بشكل كبير عقد هذا المؤتمر في ظل ظروف دولية بالغة التعقيد حيث كانت المعارك لا تزال محتدمة على عدة جبهات، بينما بدأت معالم النصر تميل تدريجياً لصالح الحلفاء. وقد تميز مؤتمر أنفا بأبعاده العسكرية والسياسية خاصة من خلال انعقاده في قلب مستعمرة فرنسية. مما أضفى عليه دلالة خاصة تتعلق بمستقبل الاستعمار ومكانه الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاوربية ومن ضمنها المغرب.

الكلمات الافتتاحية: مؤتمر انفا، دور الولايات المتحدة الامريكية، المغرب خلال الحرب العالمية الثانية.

المقدمة



شهد العالم خلال الحرب العالمية الثانية تحولات سياسية وعسكرية عميقة، دفعت القوى الكبرى الى عقد سلسلة من المؤتمرات لتنسيق جهودها وتحديد ملامح النظام الدولي الجديد بعد الحرب، ومن بين تلك اللقاءات مؤتمر أنفا الذي عقد في مدينة الدار البيضاء في المغرب ما بين 14 - 24 يناير ١٩٤٣، وجمع كلاً من الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت ورئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل، كما حضره الملك المغربي محمد الخامس في لقاء حمل دلالات عميقة. وكان دور الولايات المتحدة محورياً في المؤتمر اذ سعت إلى توطيد نفوذها في شمال افريقيا، وتأكيد حضورها كقوة عالمية صاعدة في مواجهة الاستعمار الاوروبي التقليدي، ولا سيما النفوذ الفرنسي، كما حرص الرئيس روزفلت على استثمار وجوده في المغرب للتعبير عن تقديره للشعب المغربي وللملك محمد الخامس، واكد على مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، وقد شكل المؤتمر نقطة انطلاق في بناء العلاقات المغربية - الامريكية، ورسخ حضور الولايات المتحدة الامريكية في الساحة الدولية.

ولاهمية الموضوع تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: يشمل على دراسة العلاقات الأمريكية المغربية قبل انعقاد مؤتمر انفا ونزول القوات الامريكية في المغرب
المبحث الثاني: يتضمن عقد مؤتمر أنفا ونتائجه، ويتناول عقد المؤتمر والشخصيات الحاضرة فيه، ونتائج المؤتمر

المبحث الثالث: اثر المؤتمر على مسار استقلال المغرب داخلياً وخارجياً - ويتضمن: نتائج مؤتمر أنفا على المغرب وموقف الدول الاوربية من مؤتمر أنفا مثل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا.

اعتمد البحث على عدة مصادر عربية واجنبية ورسائل ومجلات التي تناولت الموضوع، علما ان فلم ندخر جهدنا وقتنا في سبيل اظهار الموضوع بالمستوى العلمي اللائق فعسى ان نكون قد وفقنا في الاقتراب من الهدف الذي نطمح اليه.

1. المبحث الأول: العلاقات الأمريكية - المغربية

1.1. أولاً: علاقة المغرب مع الولايات المتحدة الأمريكية قبل انعقاد مؤتمر أنفا

كانت علاقة المغرب بالولايات المتحدة الأمريكية ذات جذور قديمة قائمة على اعتراف المغرب استقلال الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1777 (الغنيمي، ٢٠٠٥، ص99). في عهد السلطان





محمد الثالث (السلطان محمد الثالث وهو محمد بن عبدالله الخطيب بن اسماعيل ولد بمدينة فاس عام 1710 وتولى حكم البلاد بعد وفاه والده حيث بني مدينة الصويرة وليد ستين مؤسسة من المساجد و المدارس واقام عدة علاقات مع البلاد الاجنبية منها البرتغال وطلبت منه الولايات المتحدة الأمريكية عقد معه معاهدة صداقة وتجارة وتوفي عام 1790 ((<https://share.google/jHh3wd R52>) (Witxy JapD)، وهي أول دولة بالعالم اعترفت رسمياً بها وفي العام ١٧٦٨ وقعت معاهدة (الصداقة والسلام) بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية وتعد من أقدم المعاهدات الدبلوماسية الأمريكية، واستمرت العلاقات الودية لكنها اقتضرت على التجارة بين البلدين حتى أثناء اتباع الولايات المتحدة الأمريكية سياسة العزلة فاشتركت معها في مؤتمر الجزيرة الذي عقد سنة 1906 والذي أقر مبدأ المساواة بين الدول الأجنبية في الامتيازات الاقتصادية (العقائد، 1993، ص ٥٦١). وبعد فرض الحماية الفرنسية على المغرب سنة ١٩١٢ تقلص دور الولايات المتحدة الأمريكية في علاقاتها المباشرة مع المغرب لأن فرنسا احتكرت الشؤون الخارجية لها. وخلال تطور الاحداث السياسية في المغرب ودخول الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب العالمية الثانية جعلت بلاد المغرب ذات اهمية استراتيجية وازداد اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بشكل أكثر عندما اقامت جماعات اليهودية المغربية علاقات تعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها القوة الوحيدة القادرة على حسم الحرب وكان الوطنين المغاربة يتقاسمون مع اليهود نفس القناعة للتحالف مع الولايات المتحدة الأمريكية من اجل تحرير بلادهم من السيطرة الفرنسية (انويكة، 2021 - ص183).

1.2. ثانياً: نزول الأمريكي في المغرب

يعتبر الثامن من شهر نوفمبر العام ١٩٤2 تاريخاً لا ينسى في الذاكرة المغربية حيث نزلت فيه القوات الأمريكية في الغرب وتحديداً بشواطئ الدار البيضاء - اسفي القنيطرة و المحمدية مهدية ومراكش واغادير (بركان، بوعزيز، 2020 - 2021 - ص32) بقيادة (داويت ايزنهاور) (داويت ايزنهاور، ولد في 14 تشرين الاول ١٨90 في ولاية تكساس Texas وتربى في عائلة متوسطة الحال كان والده يعمل مزارع ورجل دين. وله كثير من الأولاد حيث كان لدى ايزنهاور خمسة أخوان، التحق داويت ايزنهاور بالأكاديمية العسكرية الأمريكية في ويست پوينت west point عام ١٩١١ ثم تعينه خلال الحرب العالمية الثانية في هيئة الأركان العامة في العاصمة الأمريكية واشنطن حيث خدم في الهيئة لغاية حزيران ١٩٤2. و بعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ أصبح رئيساً اركان الجيش (حسين 2021، ص708). وسميت هذه العملية (بعملية الشعلة) (عملية الشعلة: وهي أول عملية قتالية





كبرى تشنها الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية فقد شكلت عملية الشعلة افتتاح جبهة ثانية في وجه المانيا ونقطة تحول حاسمة في الحرب. (ساتلوف، 2022). ولقد لقي هذا النزول ترحيباً من طرف السلطان المغربي (محمد بن يوسف) (السلطان محمد بن يوسف: ولد في القصر السلطاني بفاس ١٩٠١ و تولى الحكم بعد وفاه والده السلطان يوسف بن الحسن الأول. أصبح سلطاناً للمغرب من عام ١٩٢٧ الى ١٩٥٣ ثم نفي من ١٩٥٣ الى عام ١٩٥٥ ثم عاد الى الحكم ومعروفاً عنه بمساندة النضال الوطني والمطالبة بالاستقلال وكذلك اهتم بالتعامل مع الأشخاص الذين لهم ميل سياسي لأنه اراد ان يكون الشعب مصدر السلطة وبقي يسعى لتحقيق ذلك. وتوفي في 26 نوفمبر لعام ١٩٦٢. (فاضل، لباشي، 2018 - 2019، ص 27). حيث شكل موقفه ضربة قوية (توكيس) (الجنرال توكس: وهو الممثل الرسمي للحكومة الفرنسية لكل من تونس والمغرب وعمل لمدة طويلة في بلاد المغرب وقد رفض توكس طلب الرئيس روزفلت بالانسحاب من المغرب، (هوسطن، د.ت، ص200). وما زاد الطين بلة رفض السلطان لطلب المقيم العام الجنرال (توكيس) المتمثل في نقل عاصمة المغرب مؤقتاً من الرباط الى فاس عندما شرعت قوات الحلفاء في النزول ثم بعد ذلك صرح السلطان محمد بن يوسف قائلاً له (بان لا خطر على المغرب من نزول الحلفاء وان المغرب ليس المستهدف من الحرب. وقد اعلن الرئيس (روزفلت) (الرئيس روزفلت: ولد في هاي بارك (Hyde Park) نيويورك في كانون الثاني من عام ١٨٨٢، لعائلة غنية من أصول: انكليزية و الألمانية تلقى تعليماً خاصاً، وتخرج من جامعة هارفرد في (١٩٠٤) تزوج من احدى اقاربه آنا الينور روزفيلت AUSA Anna Eleanor Roosevelt بمباركة من عمها الرئيس الأمريكي (تيودور روزفيلت) ثم عمل في مكتب محاماة في (وول ستريت) كموظف ثانوي لكن طموحة السياسي كان كبيراً مما أهله للفوز بعضوية مجلس ولاية نيويورك في عام (١٩١٠) وفي عام (١٩١٣) عين كمساعد لوزير البحرية.. (Sean Cashman, American in the New , Twenties and thirties. The lymplan Age of Frantilin Delana Roosevelt 1989. P. 132, USA, The New xork university press yorku) والجنرال أيزنهاور أن القوات الحليفة انتت الى المغرب كقوات صديقة وانتت تعرف هذا أكثر منى وان هذه القوات لا تغلب فعليك ان توقف الحرب. ولكن (الجنرال توكيس) بقي متمسكاً لمقاومة القوات الامريكية في المغرب، فطلب السلطان محمد بن يوسف إيقاف القتال موضحاً: (انه لن يسمح بان تتحول المغرب إلى ميدان حرب فإذا كان الجنرال يريد محاربتهم فليحاربهم في عرض البحار). فدارت عدة معارك بين القوات الفرنسية وجيوش الولايات المتحدة الأمريكية ومنيت القوات الفرنسية بخسائر امام جيوش الولايات المتحدة





الأمريكية. وبهذا انتشرت عدة وحدات أمريكية في أجزاء مختلفة من المغرب وتركزت أساساً في مراكش والدار البيضاء وAgadir.

أما الموقف المغربي اتجاه الانزال الأمريكي بالمغرب كان إيجابياً وذلك لسببين الأول هو العلاقة الحسنة بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية لأن هذه الأخيرة هي الوحيدة التي لم تعترف بالحماية الفرنسية على المغرب أما السبب الثاني فتمثل في أن دخول الولايات المتحدة الأمريكية للمغرب سيخلص المغاربة من نير الحماية الفرنسية وتحصل بلاد المغرب إلى الحرية والاستقلال (عبادي، سالم، ٢٠٢٠ - 2021 ص46).

2. المبحث الثاني: عقد مؤتمر أنفا ١٩٤٣ ونتائجه

2.1. أولاً: مؤتمر أنفا ١٤ - ٢٤ كانون الثاني لعام ١٩٤٣

بعد نجاح عملية الانزال لقوات الولايات المتحدة الأمريكية ومع بروز البوادر الأولى لنهاية الحرب العالمية الثانية لصالح الحلفاء، قرر قادة الحرب عقد اجتماع من أجل التخطيط لما بعد الحرب، وتحديد مصير العالم الجديد وملاحم العلاقات الدولية. ومنذ نزول القوات الأمريكية لاحظ الفرنسيون تحولاً في موقف السلطان محمد الخامس وأصبح المغاربة يراقبون التطورات عن قرب ويتطلعون في صمت عن ما يتمخض عنه المستقبل لصالح القضية الوطنية، فقد رحب السلطان محمد الخامس بالأمريكيين. فانعقد المؤتمر بفندق أنفا في الدار البيضاء ما بين ١٤-٢٤ كانون الثاني لعام ١٩٤٣ (فاضل، لباشي، ٢٠١٨ - 2019، ص56) فشارك في المؤتمر الرئيس الأمريكي (ايزنهاور روزفلت). ورئيس الوزراء البريطاني (ونستون تشرشل) (ونستون تشرشل: ولد ونستون تشرشل ٣ كانون الثاني (نوفمبر) 1874 وهو رجل الدولة وجندياً وكتائباً بريطانيا شغل رئيس وزراء المملكة المتحدة البريطانية مرتين في عام ١٩40 إلى العام ١٩٤٥ أثناء الحرب العالمية الثانية والمرتبة الثانية من عام 1951 - 1955. توفي في ٢٤ كانون الثاني لعام ١٩٦٥ - (الأيوبي وآخرون، ٢٠٠٣، ص274) و (شارل ديغول) (شارل ديغول: ولد الجنرال ديغول في 22 نوفمبر لعام ١٨٩٠ بمدينة ليل الفرنسية ونشأ في كنف أسرة متدنية كاثوليكية متحررة ومثقفه وهو ثالث طفل من بين خمسة أخوة تعود أسرة ديغول من ناحية الأب إلى عائلة أرستقراطية عسكرية، وتولى حكم البلاد عام ١٩٤٤ إلى ١٩٤٦ (<https://en.wikipedia.org>) البيطار، 2003، ص664). أو هنري جيرو (هنري جيرو: شخصيه عسكرية فرنسية تولى قيادة الجيش السابع الفرنسي سنة 1940، ووقع في الأسر ثم فر من معتقله سنة ١٩٤2، ليصبح نائب رئيس





لجنة فرنسا الحرة التي تزعمها ديغول وبعد التعديلات التي طرأت على الجيش الفرنسي في أعقاب الأنزال الأمريكي والبريطاني في شمال أفريقيا أصبح قائداً مدنيا وعسكريا للقوات الفرنسية. بشمال أفريقيا - للمزيد بنظر: خديجة، 2019-2020م ص 39) قادة فرنسا - والسلطان المغربي (محمد الخامس) (محمد الخامس: ولد عبد الله محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمان بن هاشم سنة 1910 بالقصر السلطاني بفاس، ولقد صادفت ولادته بفترة السيطرة الفرنسية على المغرب وانتقل محمد بن يوسف الى الرباط وعندما بلغ سنتين من عمره تولى والده يوسف العرش الملكي خلفاً لأخيه المولى عبد الحفيظ وبعد استيلاء والده على العرش أخذ من الرباط عاصمة له بعد ما بلغ محمد السادسة عشر من عمره تزوج بأحدى قريباته وانفصل عن زوجته الاولى وتزوج الثانية عام 1926 حيث رزق ابنه حسن تيمنا (بجده). (فاضل، لباشي، 2018-2019، ص 19-18) الذي استقبلهم رسمياً ولكن لم يكن طرفاً رئيسياً في مؤتمر انفا (ناور، كلابعية، 2020 - 2021 ص14) و دام هذا المؤتمر لمدة عشرة ايام ولم يعلم به احد سوى. منظميته لأنه كان في منتهى السرية (David M Kennedy، *Freedom from fear. The 18 David M. American people in depression and Newyork 1929-1945* oxford university press-1999. war. 1929-1945) إلا انه كاد ان يتعرض لنهاية مفاجئة لان خبره وصل الألمان ولكن لحسن الحظ ضنت القيادة العليا الألمانية أن لقاء روزفلت وتشرشل تم بواشنطن (Minutes of meetings – Casabianca Conference January 1943 printed in the office U. s. secretary of state) وكان من المفروض ان يحضره أيضا الرئيس السوفيتي (ستالين) (ستالين وهو قائد سياسي سوفيتي واحد الشخصيات الأكثر تأثيرا في القرن العشرين ولد في ١٨ كانون الاول في 1878 في جوري، جورجيا انذاك جزء من الامبراطورية الروسية وتوفي في 5 اذار 1953 يعتبر ستالين من ابرز الشخصيات في تاريخ الاتحاد السوفيتي حيث حكم البلاد بقبضة حديدية. لفترة طويلة من عام 1924 حتى وفاته العام 1953 (The Roman Brockman، *ahidden life of Joseph stalin: frank Cass, 2001*). والرئيس الصيني (تشان كاي شك) (نشان كاي شك: ولد في 31 تشرين الأول 1887 وهو قائد سياسي وعسكري صيني تولى حكم البلاد عام 1925 وحاول بناء الدولة الصينية الحديثة وفي أعقاب هجوم اليابان على بيرل هاربور عام 1941 شكلت الولايات المتحدة الامريكية تحالفا مع جمهورية الصين حيث تعهد شيانغ بقوات عسكرية كبيرة لمحاربة اليابان (ابو الوفا، 2024، ص153) ولكن بسبب الظروف الحربية ببلادهم





الترمو البقاء للإشراف على العمليات العسكرية التي كانت تجرى لبلادهم (عبادي، سالم، 2020-2021، ص46)

2.2. ثانياً: نتائج مؤتمر أنفا

- 1-الاستسلام غير مشروط: اعلن المؤتمر سياسة مطلب الاستسلام غير مشروط لدول المحور كشرط للاستمرار بالعمليات بهدف انتهاء الحرب دون مفاوضات جزئية قد تعيد ترتيب النفوذ لاحقاً هذه السياسة كان لها أثر نفسي و استراتيجي على موازين القوى.
- 2- خطة العمليات في البحر المتوسط: تقرر خط لغزو صقلية ومن ثم التقدم عبر ايطاليا كخطوه تمهيدية قبل شن هجوم عبر القناة نحو فرنسا والهدف كان سحب قوى المحور نحو الجنوب واضعاف دفاعاتهم.
- 3-الضرب الجوي المكثف: - تكثف القصف الاستراتيجي على البيئة الصناعية والأهداف الحربية الألمانية لتقليل قدرات التسليح وتوسيع الدعم للاتحاد السوفيتي لتقديم الامدادات ومساعدات الاتحاد
- 4-القضايا الفرنسية والشرعية: جرت مناقشات حول دعم الشخصيات وقيادات فرنسية مختلفة منها (ديغول مقابل جبريد)، وكيفية إدارة الشؤون الفرنسية في المناطق المحررة (بو عزيز،، 2020 - 2021، ص50)

3. المبحث الثالث: اثر مؤتمر أنفا على مسار استقلال المغرب داخليا و خارجياً

3.1. أولاً: نتائج مؤتمر أنفا على المغرب

وبالنسبة للمغاربة كان اهم حدث في لقاء انفا الذي استمر لمدة عشرة ايام من ١٤ - ٢٤ كانون الثاني لعام ١9٤٣ ومنه حضور سلطان البلاد محمد الخامس بدعوة من الرئيس الأمريكي روزفلت الذي اعلن ان النظام الاستعماري لم يعد مقبولا بات محكوماً بالزوال أشعرت السلطان محمد الخامس مكانه ودوره في المعادلة السياسية وتجاهل الأمريكي للإقامة العامة الفرنسية جعلت ذلك الرئيس الأمريكي روزفلت يشارك الوطنيين المغاربة كفاحهم من اجل الاستقلال. بل شجع السلطان للمطالبة به عند نهاية الحرب على الأقل وربما أكد له ذلك. وخلال تطور الأحداث السياسية وامام موجة و حركات التحرير في العالم تبين الخطاب الاستعمار حول التمدين والتحديث وكان مجرد غطاءً اعلامياً خادعاً (العلوي، 2004، ص190) وعليه قطعت الحركة الوطنية المغربية مع نظام الحماية ومطالبه بالاستقلال خاصة





بعد لقاء أنفا حيث أبان الرئيس الأمريكي روزفلت عن دعمه لاستقلال المغرب دون أي وعد صريح لمساندة مطالبه الوطنية مبديا تفهمه رغبة المغاربة للمطالبة بالاستقلال. وكان السلطان المغربي قد تلقى في لقاء أنفا ضمانات أكثر حول أسلوب وعمل وسير السياسة الخارجية الأمريكية التي تفهمت مقاومة البلدان الأفريقية والاسيوية من أجل الاستقلال (ضريف، 2001، ص68) وفي الوقت نفسه أكد الرئيس الأمريكي روزفلت للسلطان المغربي أن هناك تغيرات في العالم بعد الحرب العالمية الثانية قائلا (بعد الحرب سيصبح إدارة التنظيم السياسي والاقتصادي للشعوب ضرورة ملحة). وهكذا كان لقاء مؤتمر أنفا بدلالات هامة بالنسبة للمغرب بحيث لأول مرة منذ عقد الحماية حصل حديث مع الرئيس دول كبرى في غياب المقيم العام الفرنسي فضلا عن ظهور المغرب كبلد سيادة وقيادة تتوب عن رغبة الشعب ومواقفه عن نقل القضية المغربية من مستواها الثنائي (فرنسا - الغرب) إلى مستواها الدولي فقد كان مؤتمر أنفا هزة قوية لنظام الحماية زادت من عزيمة العمل لاستقلال البلاد. وساعدت هذه الظروف من عودة النشاط السري للوطنين. المغاربة وازداد الوعي الوطني ولكن التزام فرنسا ثم رجحان كفة دول المحور ونزولهم بالمغرب كان له أبلغ الأثر في دفع الحركة الوطنية لرفع مطالبها عالياً، وقد حصل إجماع على تغيير استراتيجية حزب الاستقلال للمطالبة بالاستقلال به (مؤتمر أنفا / الموسوعة / الجزيرة نت <http://www.aljazeera.net>)

3.2. ثانياً: موقف الدول الأوروبية من مؤتمر أنفا لعام ١٩٤٣.

1- الولايات المتحدة الأمريكية

حيث كان الرئيس الأمريكي روزفلت أبقى موقفاً داعماً جزئياً لاستقلال المغرب من خلال مظاهر رمزية مثل استضافة السلطان محمد الخامس على مائدة عشاء أثناء مؤتمر أنفا. وهذا العشاء يعتبر من قبل بعض المؤرخين (إشارة) رمزية إلى أن الولايات المتحدة تنظر إلى السلطان باعتباره صاحب السيادة على بلده، ومن جانب آخر كانت الولايات المتحدة الأمريكية وعودها مجرد حبراً على ورق للسلطان المغربي محمد الخامس من أجل الحرية والاستقلال والتخلص من الحماية الفرنسية (مقلاتي، د.ت، ص167).

2- بريطانيا:

شاركت بريطانيا الحلفاء في مؤتمر أنفا ولكن لا توجد وثائق قوية تظهر أن بريطانيا دعمت علناً فكرة مؤامرة ضد الاستعمار الفرنسي في ذلك الوقت. ومن المحتمل كان موقفها متوازناً بين دعم مشروع





الحلفاء من جهة الحفاظ على علاقاتها مع فرنسا من جهة أخرى لأن الأخيرة كانت شريكاً رئيساً في الحرب العالمية الثانية.

3-فرنسا

لقد أبرز مؤتمر أنفا بداية تراجع نفوذ القوى الاستعمارية الفرنسية إلا أنها اعتبرت فرنسا المؤتمر اعترافاً بشرعيتها ومكانتها بين الدول الحلفاء وبداية صعود الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عالمية جديدة - ذات نفوذ سياسي في أوروبا وشمال أفريقيا (محمد، 2012، ص33).

الخاتمة

1- شكل مؤتمر أنفا لعام ١٩٤٣ نقطة تحول في مسار الحرب العالمية الثانية حيث تم اتخاذ قرارات استراتيجية هامة أثرت على مجريات الحرب ومصير المستعمرات 2- كان لمؤتمر أنفا له تأثيراً كبيراً على الحركات الوطنية في العالم العربي وخاصة في المغرب.

2- شهد مؤتمر أنفا لقاءً تاريخياً بين رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وملك المغرب محمد الخامس حيث أعرب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية روزفلت عن دعمه لاستقلال المغرب بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

3- لم يكن مؤتمر أنفا مجرد اجتماع عابر في زمن الحرب بل حدثاً استراتيجياً أعاد تشكيل ملامح العالم الحديث وأثر بشكل مباشر على مستقبل المغرب والمنطقة المغاربية في رسم خارطة النفوذ العالمي لعقود لاحقة.

المصادر:

- [1] الأيوبي، هيثم، وآخرون. (2003). الموسوعة العسكرية (ط. 2، ج. 3). المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- [2] البيطار، فراس. (2003). الموسوعة السياسية والعسكرية (ج. 1). دار أسامة للنشر والتوزيع.
- [3] بركان، جهينة، وبوعزيز، صوفية. (2021). نزول الحلفاء في شمال إفريقيا وتداعياته على نشاط الحركات الوطنية المغاربية (1942-1945) (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة 8 ماي 1945، قلمة، الجزائر.
- [4] بن عبادي، خولة، وبن سالم، رشا. (2021). الحرب العالمية الثانية وأثرها على المغرب الأقصى (1939-1945) (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة 8 ماي 1945، قلمة،





الجزائر.

- [5] بن علا، محمد تلوزت. (2012). مؤتمر أنفا 1943 وأبعاده السياسية في المغرب العربي. مجلة التاريخ العربي، (22).
- [6] حسين، نجلاء عدنان. (2021). دوايت أيزنهاور ودوره في السياسة الخارجية الأمريكية حتى عام 1961. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 27(110).
- [7] خديجة، زغوم. (2020). الحركة الوطنية الجزائرية أثناء الحرب العالمية الثانية ما بين 1940-1945 (رسالة ماستر غير منشورة). جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر.
- [8] خديجة، زغوم. (2020). الحركة الوطنية الجزائرية أثناء الحرب العالمية الثانية ما بين 1940-1945 (رسالة ماستر غير منشورة). جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر.
- [9] دريف، محمد. (2001). الحركة الوطنية المغربية والنظام الدولي الجديد بعد الحرب العالمية الثانية. دار النشر المغربية.
- [10] ساتلوف، روبرت. (2022، 6 نوفمبر). من عملية الشعلة إلى تونس إلى معركة العلمين: أحداث جرت قبل 80 عامًا رسمت معالم الشرق الأوسط المعاصرة. *Network*.
- [11] سعيد العلوي، أحمد بن. (2004). تاريخ المغرب في القرن العشرين. مطبعة النجاح الجديدة.
- [12] العقاد، صلاح. (1993). المغرب العربي في التاريخ الحديث والمعاصر: الجزائر، تونس، المغرب الأقصى (ط. 6). مكتبة الأنجلو المصرية.
- [13] الغنيمي، أحمد. (2005). المغرب العربي والحرب العالمية الثانية. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- [14] عبدالله، مقلاتي. (د.ت.). المرجع في تاريخ المغرب الحديث والمعاصر: الجزائر، تونس، المغرب، ليبيا.
- [15] مدرك ناور، راضية، وكلاعية، لمان. (2021). تطورات الوطنية المغربية بعد الحرب العالمية الثانية (1944-1956) (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر.
- [16] محسن أبو الوفا، هبة الله. (2024). العلاقات الصينية التايوانية في ضوء السلام الديمقراطي (1949-2023). مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، 25.
- [17] هوسطن، وليام. (د.ت.). الحماية الفرنسية للمغرب بين الأوج والأفول تحت قيادة الجنرال نوغيس





(1936-1943) (إبراهيم أبو طالب، مترجم، ط. 1). منشورات كلية الآداب، الرباط.

[18] أنويكة، عبد السلام. (2021). المغرب زمن الحرب العالمية الثانية بعيون الرئيس الأمريكي روزفلت. مجلة علمية عالمية محكمة، 14(52).

[19] *Brockman, Roman. (2001). The Secret File of Joseph Stalin: A Hidden Life. Frank Cass*

[20] *Cashman, Sean. (1989). America in the Twenties and Thirties: The Olympian Age of Franklin Delano Roosevelt. New York University Press*

[21] *Kennedy, David M. (1999). Freedom from Fear: The American People in Depression and War, 1929-1945. Oxford University Press*

[22] *Minutes of Meetings: Casabianca Conference, January 1943. (1943). U.S. Government Printing Office*

[23] <http://www.aljazeera.net>

[24] <https://share.google/jHh3wdR52WiTxYJapD>